

مكافحة فيسبوك لتضليل السياسيين لا تشمل دولا عربية

وفي مذكرة شاركتها تشانغ في يومها الأخير وصفت كيف وجدت محاولات صارخة من قبل الحكومات لإساءة استخدام منصتنا على نطاق واسع لتضليل مواطنيها. وقالت تشانغ "انضمت إلى فيسبوك لأنني كنت أتمنى بسذاجة إصلاح الشركة من الداخل".

الكثير من الضرر الذي يحدث على فيسبوك لا يتم الرد عليه لأنه لا يعتبر خطرا محققا بالعلاقات العامة للشركة

من جانبها ردت المتحدثة باسم فيسبوك ليز بورجوا في بيان قدمته لصحيفة الغارديان "نحن نتخلف بشكل أساسي مع توصيف تشانغ لتأثيراتها وجهودنا لاستئصال الإساءة على منصتنا، نحن نلاحق الإساءات بقوة في جميع أنحاء العالم ولدينا فرق متخصصة تركز على هذا العمل".

وتقول بورجوا إن فيسبوك قد أزلت "أكثر من 100 شبكة من السلوك المسيء" وأن "مكافحة السلوك المسيء هي أولويتنا".

وتستخدم الصفحات عادة لتمثيل الشركات أو المؤسسات الخيرية أو المنظمات غير الربحية أو المؤسسات الأخرى، ولكن يمكن تغييرها بسهولة لتبدو وكأنها حسابات فردية.

واستخدمت هذه الثغرة في هندوراس، حيث أنشأ المسؤولون الذين يديرون صفحة فيسبوك لرئيس الدولة جوان أورلاندو هيرنانديز مئات من الصفحات لإبداء الإعجاب بمنشوراتهم الخاصة وإضفاء مظهر الدعم الشعبي.

وتؤكد الوثائق أن نفس الأمر حدث في أنريجان مع الرئيس إلهام عفيف إذ استخدم الحزب الحاكم الصفحات الوهمية لمضايقة السياسيين المعارضين وانتقاد الأخبار من قبل وسائل الإعلام المستقلة.

وأثناء الاحتجاجات في العراق عام 2019 طلب خبراء التسويق منح شبكتين عشرت عليهما تشانغ الأولوية. وتمت الموافقة على التحقيق، لكن لم يتم اتخاذ أي تحرك. وفي تونس، تركت شبكات مماثلة بدون تحقيق رغم الانتخابات هناك.

وقامت شركة فيسبوك بطرد عامة البيانات السابقة صوفي تشانغ التي عملت مع فريق النزاهة بعد تحديد هذا النشاط المزيف من قبل الشركة في سبتمبر 2020 "بسبب الأداء الضعيف".

واشنطن - أكدت عامة البيانات السابقة في فيسبوك صوفي تشانغ أن الموقع يتخذ إجراءات انتقائية بشأن استخدام بعض السياسيين في جميع أنحاء العالم ثغرة لنشاط غير حقيقي لتزييف الدعم الشعبي ومضايقة المعارضين.

وقال تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية استنادا إلى وثائق داخلية إن شركة فيسبوك تتحرك بسرعة للتعامل مع الحملات المسنقة للتأثير على السياسة في البلدان الغنية مثل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وتايوان، بينما تقوم بإلغاء تحديد الأولويات أو تتجاهل ببساطة تقارير عن نشاط مماثل في الدول الفقيرة مثل أفغانستان والعراق والمكسيك والكثير من الدول اللاتينية.

ونقلت صحيفة الغارديان عن تشانغ قولها إن "هناك الكثير من الضرر الذي يحدث على فيسبوك ولا يتم الرد عليه لأنه لا يعتبر خطرا محققا بالعلاقات العامة"، مضيفة أن "فيسبوك لا تتحمل التكلفة ولكن ينحمله العالم الأوسع ككل".

والثغرة التي حددتها تشانغ تتعلق باستخدام الصفحات لإنشاء مؤيديين مزيفين تستخدمهم الحكومات للظهور بشعبية وانتقاد المعارضين، على الرغم من أن فيسبوك تحظر على الأشخاص تشغيل أكثر من حساب واحد، ويمكن لأي فرد إنشاء صفحات بنتائج مماثلة.

كيف أطاحت عائلة كارديشيان بوسائل الإعلام الشعبية لصالح إنستغرام

المحتوى الإعلامي". والنتيجة هي تمكن كيم من جني مليون دولار عن كل منشور يتم نشره برعايتها، بينما يحصل مصورو الباراتزي حاليا على ما يتراوح بين 5 و10 دولارات فقط مقابل كل صورة تعبر عن الحياة اليومية للمشاهير.

ويعد استخدام عائلة كارديشيان لموقع إنستغرام أمرا ذا قيمة كبيرة بالنسبة إلى المنصة الإلكترونية، حيث تجذب كيم قدرا كبيرا من المشاركة من جانب متابعيها البالغ عددهم 213 مليون، والذين يتمكنون من موقع إنستغرام من عرض الإعلانات عليهم.

ويشار إلى أن موقع إنستغرام يحصل على القليل من القيمة المباشرة للمواد التي تقوم كيم بنشرها، حيث لا تحصل شركة فيسبوك على نسبة من قيمة أي منشور برعايتها، ولا من المنتجات التي يتم بيعها كنتيجة لتلك المنشورات. ويعد ذلك أحد الأسباب التي دفعت شركة فيسبوك في عام 2019 إلى إطلاق خاصية "إنستغرام تشيك أوت"

التي تسمح للتجار ببيع منتجاتهم بصورة مباشرة من خلال موقع إنستغرام. وتتيح الخاصية للمستخدمين النقر على العلامة التجارية المرتبطة بالمنتج والقيام بشرائها مباشرة من خلال التطبيق، مما يتيح لفيسبوك الحصول على نسبة 5 في المئة من أي عملية شراء تتم من خلال التطبيق.

بأحد المشاهير أثناء ممارسته لعاداته الحياتية اليومية 15 ألف دولار، مقابل بيعها لصحف ومجلات شعبية مثل "يو.إس. ويكلي" و"بيبول". ثم تقوم تلك الصحف والمجلات من جانبها ببيع مساحات إعلانية إلى جانب تلك الصور، لتحقق بذلك أرباحا ضخمة.

وتتمكنت عائلة كارديشيان من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من الاستغناء عن دور "الوسيط" بينها وبين الجمهور، حيث يسمح موقع إنستغرام بنشر الصور التي يتحكمون بها ويسمح ببيع مساحاتهم الإعلانية الخاصة لعلامات تجارية.

ومن جانبه يقول نيك سيلبر مدير الشؤون الإستراتيجية في وكالة "إنفلوينسر" في لندن

"إنه مزيج غريب مدمج في شيء واحد، يجمع بين القناة الإعلامية ومثلي

نيويورك - ربما تكون النجمة كيم كارديشيان ويست قد صنعت اسمها من خلال مشاركتها في برامج تلفزيون الواقع، إلا أنها قد صنعت ثروتها من خلال موقع إنستغرام.

والغارقة هي أنه بينما يوجد لدى كيم عدد هائل من المتابعين الذين يقومون بزيارة صفحاتها على منصة التواصل الاجتماعي المملوكة لشركة فيسبوك، إلا أن التطبيق الإلكتروني نفسه لا يحصل على نصيب كبير من الأرباح التي تجنيها النجمة الحسنة.

وتعتقد مجلة "فوربس" الأميركية حاليا أن كيم كارديشيان ويست صارت "مليارديرة". وإلى جانب التأكيد على أن الأمر يعد "رسميا"، إلا أنه ناتج في نهاية الأمر عن مجرد تقديرات، شأنها شأن التقديرات السابقة للمجلة حول أختها كايلى جينر (23 عاما) التي صنفتها "فوربس" من قبل بأنها مليارديرة.

وعلى أية حال، فإنه لا خلاف على أن كيم (40 عاما) امرأة فاحشة الثراء. وجمعت كيم كل تلك الثروة من خلال استثمار شهرتها في علامة تجارية إعلامية، تساعد على بيع منتجاتها، وليس فقط من خلال نشر منشورات برعايتها على موقع إنستغرام. واستخدمت عائلة كارديشيان المنصة الإلكترونية لجمع الأموال التي كان من الممكن أن تجنيها صناعة وسائل الإعلام الشعبية من خلالها.

وبالعودة إلى تسعينات القرن الماضي، عندما كان المحورون المتطفلون (الباراتزي) في أوج انتشارهم، كان من الممكن أن يبلغ سعر الصورة الخاصة



عون «تاج رؤوسهم»

#الحرس القديم محاكم تفتيش عونية تحتل الواجهة في لبنان

الاعتداء على منزل ممثل انتقد الرئيس يشغل اللبنانيين

الحزب الحاكم #مفاتيححاكمين
#كل-يعني-كل.
واعتبر إعلامي:

@manoelmar

#الحرس القديم الاسم الوهمي للتيار العوني لأنهم صاروا يدخلون من أسهم. اعتدوا على منزل الممثل أسعد رشدان، الذي هو معطل التدقيق الجنائي والإصلاح وحارمنا الكبرياء... وأنتم مجموعة من الجبناء الخفريين، ضروري أن نتخلوا من أنفسكم ولا تكشفون عن وجوهكم، وميشال عون مش تاج رأسنا، لو اعتديتوا على بيوت الكل.

وتهكمت مفردة:

@TinaAJaoude

#غيت يوم عن تويتر رجع بلاقي أرانب العهد #الحرس القديم عاملين إنجاز لم ينجزه منجز من قبل قال علقوا صورة لـpoupa ع باب بيت الممثل #أسعدرشدان وفرحانين لا ما فيكن تكونوا ملقد sauvage (متوحشين). #مسير-لياربر #طقوخواصري.

وأعاد رشدان نشر مقال نشره الكاتب اللبناني عماد موسى كشف فيه إنجازات "الحرس القديم". ويقول رشدان إن اللبنانيين تعرقوا إلى مجموعة "الحرس القديم" في ديسمبر الماضي، وذلك في افتتاح حديقة الأرز باسم ميشال عون في العاقورة. ويعتقد الحرس العوني شعار شارة النصر المرسومة بالأبهام والوسطى من أصابع اليد.

وحقق "الحرس القديم"، في مدة وجيزة، عمليات نوعية أهمها رمي نفايات على قفلة "الجديد"، بالإضافة إلى مسيرات سيارة في كسروان، ثم لصاق صور الجنرال على جدران منزل رشدان عقبه بيان بتبني "العملية" بهدف الخونة "سنصل إلى بيوتكم يا بلا أخلاق". كما اتصل الحرس القديم "عملية خلف خطوط العدو على البطريك الراعي"، نعت فيها "بهبودا الإسخريوطي" و"راعي المافيا ورياضها" و"قيافا" و"بوضاس" و"بيروتوس".

وأضاف موسى "كم يشبه اليوم الأمم البعيدة. فقبل العاشرة من ليلة الخامس من نوفمبر 1989، اقتحم متظاهرون عونيون غاضبون الصرح البطريكي في بركي، علقوا صور الجنرال. هاجوا وماجوا وحملوا البطريك صغير وأجبروه على تقبيل صورة عون وهم يصرخون كالمسوسين "بوس الصورة بوس الصورة".

وسخر محامي:

@michel_fallah

#كنا بجماعة الديار، اليوم صرنا بـالحرس القديم. تعددت الاسماء، والجزرور واحد.

وشبه مفرد:

@kanm2601

#الحرس القديم = الحرس الثوري الإيراني.

#الحرس القديم التابع للتيار الوطني الحر يملأ مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان تهديدا ووعيدا لكل من ينتقد الرئيس ميشال عون. وهو ما أثار جدلا واسعا، خاصة أن حرس عون قام بالاعتداء على منزل ممثل لبناني.

ورّد رشدان على "الحرس القديم" بتدوينات ساخرة على فيسبوك وكتب في إحداها:

Assaad Rechdan

الحرس القديم: قضايا... لا اسم، لا رسم، لا كسم... البطل الذي نظرتي تا ظهرت (حتى خرجت) من البيت ليوصل عا مدخل بيتي، بيرف منح (جيدا) اني لو شفتو... كنت تصرفت معو، دفاعا عن حرمة بيتي... وهلق (الآن) بقل هووي واللي يشد عم مشو، هيك رح يصير إذا بلج حدا مشبو مارق من حد بيتي... سلمولي العالحرس القديم والجديد. ولو فعلا كنتو من الحرس القديم، كان لازم تعرفوني منح قبل ما تلعبو بديلكن. إذا كنتوا مالمقد قبضاي وأجهوني ومثشوف... شرط بلا كامات...

من جانبها، أصدرت النقابات الفنية بيانا دعت فيه المنتسبين إليها من "الزميلات والزلاء إلى عدم التعرض والتجريح بالأحزاب والتيارات والحركات والمذاهب ورموزها... ولم تنس تأكيدها على "أن حرية التعبير واحترام الرأي الآخر يصونهما الدستور والأعراف". واستندت في ذلك إلى "النظام الداخلي في كل نقابة".

وجوبه البيان برفض شديد من قبل الفنانين والكتّاب والمخرجين، إذ صدر بيان موقع باسم "فنانون من الشعب" تبنّاه عدد كبير من الممثلين، شجب فيه بيان النقابة بشدة ووصفه بالبوليسي الذي يسعى إلى تجريد الفنان من دوره الأساسي وهو قيادة الرأي في المجتمع. وتابع البيان تعليقا على نقابة الفنانين "هذا البيان السقط لا يمثلنا، ولا يمثل أي فنان حقيقي بغض النظر عن الاعترافات السياسية والطائفية التي لا تدخل في قاموسه على الإطلاق. هذا البيان منحاز لقوى الأمر الواقع ويتناقض حتى الصميم مع مبدأ ومفهوم النقابات التي يجب عليها أن تنتخب للفنانين وتطالب بحقوقهم المهنية والمعنوية".

وقال الفلكي اللبناني ميشال حايك:

@MichelHayek12

#شهادة الفنان أسعد رشدان تصلح أن تكون ملحمة بطولة في كتاب تاريخ لبنان الحديث. بينما بيان نقابة الفنانين أشبه بقصيدة مديح مناقق تقيّما ماسح البلاط. لبنان #تاريخ #أسعدرشدان #المنافقون.

وكتب الناشط اللبناني لوسيان بورجلي:

@lucienbourjeily

#كل التضامن مع الممثل أسعد رشدان الذي تلقى تهديدا واضحا أمام منزله في عمشيت من قبل بلطجية التيار الوطني الحر (مجموعة تسمى نفسها الحرس القديم) بعد انتقاده عون على صفحته على فيسبوك. ممارسات تهديدية قمعية تدل على مدى إفلاس

بيروت - اشتغل اللبنانيون في الأيام القليلة الماضية بالبحث عن معنى الحرس القديم الذي شغل مواقع التواصل الاجتماعي على إثر إعلان مسؤوليته على اعتداء على منزل ممثل لبناني.

واعتمدت مجموعة تسمى نفسها "الحرس القديم" وتنسب إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، على منزل الممثل أسعد رشدان، إثر نشره تدوينة على حسابه على فيسبوك طالب فيها بلدية عمشيت (محافظة جبل لبنان)، "نزع صورة الشؤم من مدخل البلدة"، قاصدا صورة رئيس الجمهورية.



الممثل اللبناني أسعد رشدان تعرض لهجوم إلكتروني واسع واعتداء على منزله

وتعرض الممثل اللبناني لهجوم إلكتروني كبير من مناصري "التيار الوطني الحر". وتحت شعار "سنصل إلى بيوتكم"، الصق عدد من شبان "الحرس القديم"، صور عون على جدران مدخل منزل رشدان، وأرفقوها بعبارة "خامة الرئيس ميشال عون تاج رأسك"، ووثقوا ذلك عبر صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب حساب الحرس القديم على تويتر:

@C_O_G

#مهلا علا صوت الفجور... صوت الحق والحقيقة يعلو ولا يعلو عليه. مع كامل شكرنا وتقديرنا لنقابة الفنانين على إرساء ثقافة احترام الآخر وتدعيم الانتماء الوطني مع التأكيد على أن حرية التعبير واحترام الرأي الآخر يصونهما الدستور "الحرس القديم.

وكتب أحد قياديي "الوطني الحر"، هو ناجي حايك، تعليقا على الصور التي نشرتها صفحة "الحرس القديم" على فيسبوك يقول فيه:

Naji emile hayek

هيك لازم مكرحلة أولى...

واعتبر مغربون كلام حايك تهديدا علينا ومباشرا بخطوات أكثر ضرارا في حال استمرار انتقاد رئيس الجمهورية ميشال عون، وكتب معلق:

@AliNHammoud

#هيك رد ناجي حايك على البلطجة. يذكر أنه كذلك تعاطف مع بدري ضاهر، أحد المسؤولين عن الإهمال الذي تسبب بانفجار المرفأ، يذكر أيضاً أن ناجي بدو فيدرالية، بدو يبلطج منح عاؤلا طائف على مقولة: الأقربون أولى!